

(فلسطين).

٢ - لجنة التنمية الثقافية برئاسة علي بلعربي (تونس) ومقرها صادق الدهان (الجماهيرية الليبية).

٣ - لجنة التعاون الثقافي الدولي برئاسة الدكتور عبد الرحمن الحداد (الجمهورية العربية اليمنية) ومقرها يوسف درويش (قطر).
كما تم تشكيل لجنة عامة للصياغة مؤلفة من مكتب الاجتماع ورؤساء اللجان ومقرها.

التوصيات

وبعد الاجتماعات الصباحية والمسائية المكثفة للجان، تقدمت هذه بتقاريرها التي درستها لجنة الصياغة العامة، وقد كانت فلسطين محوراً هاماً لدى اللجان الثلاث، ولدى لجنة الصياغة العامة، ومن أبرز التوصيات التي اتخذت بشأن فلسطين التوصيات التالية:

- دعم المؤسسات الثقافية العلمية الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة وخارجها، من خلال منظمة التحرير الفلسطينية.

- دعم مؤسسات النشر الوطنية في فلسطين المحتلة، وإعادة نشر ما يصدر عنها من كتب ثقافية وأدبية وتوزيعه في البلدان العربية، وترجمة بعضها الى اللغات الأجنبية.

- وضع خطة شاملة موحدة لمواجهة كافة أشكال الغزو الصهيوني الاسرائيلي للأمة العربية.
- وضع خطة عربية طويلة الأجل تستهدف مواجهة الثقافة الصهيونية المنشورة في العالم والقائمة على تزوير التاريخ وتزييف الحقائق.

- مطالبة اليونسكو باتخاذ الاجراءات الكفيلة بايقاف الكيان الصهيوني عن الاستمرار في

ممارساته غير المشروعة في الأراضي المحتلة.

- دعوة اليونسكو الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف عمليات القهر والعسف ضد الانسان العربي الفلسطيني واضطهاد المثقفين العرب في فلسطين المحتلة.

- مطالبة اليونسكو باتخاذ الاجراءات لمنع سلطات الاحتلال من اجراء الحفريات تحت المسجد الأقصى والتي تستهدف هدم المسجد وتدميره.

- دعوة جميع دول العالم وشعوبه، وبصورة خاصة المثقفين والمفكرين والكتاب، الى مؤازرة الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه المشروع للمحافظة على هويته الثقافية القومية وعلى تراثه الثقافي والحذر من محاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلية التي ترمي الى تزييف حقائق التاريخ وتدمير الوجه الحضاري للعرب في فلسطين.

- مطالبة الدول العربية بأن تخصص وسائل الاعلام والثقافة فيها زوايا وصفحات دورية وثابتة تعالج جوانب الغزو الثقافي الصهيوني وتكشف الانتهاكات التي يرتكبها الغزاة على الصعيد الثقافي والأصعدة الأخرى ضد الثقافة العربية وضد الهوية القومية لشعب فلسطين العربي.

- اتخاذ الاجراءات العملية لحماية التراث الشعبي الفلسطيني والآثار الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

- رصد وتوثيق عمليات الاعتداء الصهيوني على الآثار والمقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية هذه الآثار والمقدسات وبخاصة مدينة القدس.

هارون هاشم رشيد